ما رأيك في انتقاد "بريت ميلاه"؟

أثيرت اعتراضات كبيرة مرارًا وتكرارًا ضد طقوس بريت ميلاه. وفقًا المعارضون، فإنها تلحق ألماً لا داعي له بالطفل، وتنتهك سلامة جسده وسلامة جسده وتجاهل حقه في تقرير مصيره الجسدي والديني. كل من هذه الأسباب يمكن مناقشتها. ومع ذلك، فإن بعض المجادلين ينتمون إلى تقاليد معاداة السامية التي تعود إلى آلاف السنين. إذًا لم يعد الأمر يتعلق بحقوق الطفل أو والديه، بل بالتشهير وحظر الممارسة الدينية اليهودية.

في عام 2012، أثير جدل إعلامي حاد حول طقوس ختان الأولاد. اندلع. اندلع النقاش بسبب الحكم الصادر عن محكمة كولونيا الإقليمية، والذي قضى بأن الختان كان قضية إيذاء جسدي. لمصلحة السلامة الجسدية للطفل. يجب على الوالدين الانتظار حتى يقرر الابن بنفسه ما إذا كان يريد الختان أم لا. يريد أن يُختن. كانت نقطة البداية في قضية المحكمة طفلًا مسلمًا، ولكن في البداية كان الطفل مسلمًا، ولكن سرعان ما أصبحت الممارسة اليهودية لطقوس الختان محور النقاش. العديد من المساهمات في الصحف، والبرامج الحوارية والعرائض ضد الختان جلبت إلى الحياة أفكارًا معادية للسامية منذ آلاف السنين، بينما برر آخرون رفضهم بحجج بحجج مثل مصلحة الطفل وتقرير المصير الجسدي. في ضوء الصراع بين الحقوق والقيم المختلفة (حضانة الوالدين، ورعاية الطفل، والحرية الدينية) نشأت الشكوك حول ما إذا كان الختان الطقوسي لا يزال مسموحًا به وبالتالي لا تزال الممارسة الدينية اليهودية ممكنة على الإطلاق.

تعود التحفظات على الختان إلى العصور القديمة. الهلنستية الجماليات، كان الرجل غير المختون وحده يعتبر جميلاً. اشتدت الحجج الرومانية ووصفت إزالة القلفة بأنها تشويه للأعضاء التناسلية وإخصاء. الإخصاء من بين أمور أخرى، أرادت المسيحية الناشئة أن تميز نفسها عن اليهودية من خلال عن طريق تشويه سمعة العلامة الجسدية للانتماء. أصبح اليهود متعطشين للدماء والافتقار إلى ضبط النفس الجنسي والافتقار إلى الرجولة؛ فالإسقاطات الجنسية والجسد الإسقاطات والصور الجسدية تشير في المقام الأول إلى خيالات النقاد ومعاداتهم للسامية معاداة السامية لدى النقاد. في عصرنا الحاضر، فإن رفض الختان كممارسة شعائرية هو في اليهودية والإسلام يبرر في المقام الأول بمصالح الطفل الفضلى، أي المصلحة الدينية والجسدية الدينية والجسدية للطفل. ومن وراء ذلك حق الوالدين في الحضانة وقرارهما في التنشئة الدينية للطفل.

في المجتمع العلماني بشكل متزايد، يُنظر إلى الشعائر الدينية على أنها قديمة وعفا عليها الزمن، ويتم التأكيد على الحق في "التحرر من الدين". بعض الحجج هي حجج جدلية معروفة, تم تعديلها الآن بمصطلحات من الطب وعلم النفس والتربية (جسدية غير مجدية أو خطيرة التدخل الجسدي الخطير، والصدمات النفسية، وتقرير المصير). ليست كل هذه الاعتراضات بوعي أو لا شعوريًا بدافع معاداة السامية. يجب على المجتمعات الديمقراطية أن تعيد التفاوض باستمرار والتفاوض عندما تتغير القيم وتتعارض الحقوق والمصالح المختلفة تتعارض مع بعضها البعض.غير أن اللافت للنظر هو الحماسة التي أظهرها معارضو الختان في النقاش. حيث اقترن نشاط حقوق الطفل بمعارضة الدين والإسلاموفوبيا ومعاداة السامية. كانت التلميحات الضمنية بأن الآباء اليهود لا يرحمون و سيعاملون أطفالهم بلا رحمة وقسوة.

تستند الحجج الدستورية المؤيدة لطقوس الختان إلى حرية الدين المكفولة دستورياً. حرية الدين المكفولة دستوريًا. هذه الطقوس وأيضًا توقيتها في مرحلة الرضاعة والطفولة والطفولة يؤثران على المعتقدات الدينية المركزية لليهود والمسلمين، في حين أن مدى التدخل الجراحي ضئيل جدًا. تشمل حقوق الحضانة للوالدين أيضًا الحق في تحديد التدخلات الجسدية الأخرى مثل ثقب الأذن والتطعيمات والعمليات الجراحية ونقل الدم وغيرها. كما أن التربية والتنشئة على القيم من حق وواجب الوالدين أيضاً، ويشمل ذلك أيضاً التنشئة الدينية وممارسة الحياة. ومن الوهم أن نفترض أن الطفل يمكن أن ينشأ في مساحة محايدة من القيم، ثم يقرر من سن الرابعة عشرة (النضج الديني) أو سن الرابعة عشرة (النضج الديني) أو الثامنة عشرة (بلوغ سن الرشد) أن يقرر أي مسار ديني أو عقائدي يسلكه المسار الذي يسلكه

هدأ النقاش بعد أن نظم البرلمان الألماني (البوندستاج) طقوس الختان بموجب قانون في ديسمبر 2012 الختان في القانون (BGB §1631d). وفقًا لهذا، فإن الختان بدوافع دينية أو ثقافية يُسمح بإزالة القلفة "غير الضرورية طبيًا" بدوافع ثقافية، شريطة أن تكون لا يعرض رفاهية الطفل للخطر. حتى الشهر السادس من العمر، يمكن إجراء هذا الإجراء حتى الشهر السادس من العمر بواسطة شخص مدرب تدريبًا خاصًا من المجتمع الديني (خاتن)، وبعد هذه الفترة الزمنية بعد هذا الوقت، على يد طبيب فقط. كان من شأن حظر البريت ميلاه أن يجعل عنصرًا أساسيًا من عناصر الصورة الذاتية اليهودية مستحيلًا، مما قد يعرض صحة الطفل ورفاهيته للخطر, تعريض صحة ورفاهية الأطفال للخطر وربما يؤدي إلى "سياحة الختان" في الخارج وكانت ستصبح الممارسة الدينية اليهودية في ألمانيا مقيدة بشدة.